نقلت الحركة اليه علما انبنى في مذهب ورش وان كان حرف
لين امتنع النقل في الالف فيجعل الهمزة بين بين كما يفعل
في المتوسط وعلى قياس مذهب القراء في الواو والياء
نحو قلب الهمزة والادغام ويجوز النقل الى الاصليتين
نحو يدعوا الى وتزدري اعينكم والزايدتان لما نحو قالوا
آمنا نفسي ان النفس ويجوز النقل فيهما لغة لستة قلت
قد كان يغنيه من هذا التطويل ان يقول تجري المبتداءة
مجرى المتوسطة في انقسامها بالنظر اليها والى ما قبلها ثم اني
ما رايت فيما وقفت عليه من مصنفاتهم احدا يوافقه على ما ذكر
الا في نحو يا صالح ائتنا والهدى ائتنا وكان شيخنا نور الدين
رحمه الله شديد الانكار لذلك وكان له اليد الطويل في هذا
الفن والاطلاع التام وكذلك ذكر الخلاف في النقل
الى ميم الجمع واسنده الى ابي بكر بن مهران وقد صرح السخاوي
انه لا خلاف في التحقيق قال رحمه الله واشمم ورم
فيما سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلا اي افعل

ماذكرت

ما ذكرت لك من تخفيف الهمز واشمم ورم في غير الهمزة
التي تبدلت حرف مد معلوم ان الروم والاشمام من
خصايص المتحرك المتطرف وهي كما عرفت اربعة انواع
لان ما قبلها اما متحرك او الف او واو او ياء زايدتان
او ساكن غيرهما وقد علمت ان حكم التي قبلها متحرك او الف
ان تبدل حرف مد فلا روم حينئذ ولا اشمام لانها تلحق
بالساكن الذي لا حظ له في الحركة فيصير نحو لؤلؤ مثل يدعو
وينشئ مثل يرمي واللؤلؤ وشاء مثل يخشى والنوعان الاخيران لكن
حكمهما النقل والقلب والادغام ويجوز الروم والاشمام
اذا كانت الهمزة مضمومة والروم وحده ان كانت مكسورة
ولا روم ولا اشمام ان كانت مفتوحة فالحاصل ان الحرف
الذي نقلت اليه حركة الهمزة وادغمت فيه حرفا مبدلا من
الهمزة يجوز فيه الروم والاشمام بشرط ذلك ومحفلا اللفظ
بجومهم ونصبه على الحال اي اعرف هذا الباب حال كونه موضع
اجتماع احكام تخفيف الهمزة قال رحمه الله وما واو

Copyright © King Saud University